

بحث سبل تحرك عربي لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية ووقف استهداف المدنيين

عبدالحق خرباش.. 11.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، اليوم الأربعاء بالقاهرة، خلال ترؤسه أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية حول الوضع في فلسطين، إن الملك محمد السادس، ما فتئ يدعو للخروج من منطق الصراع والعنف، إلى منطق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوب المنطقة.

وأبرز بوريطة، خلال هذا الاجتماع الذي خصص لبحث سبل تحرك عربي لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية ووقف استهداف المدنيين، استعداد المغرب للانخراط في أي جهد عربي ودولي يروم تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وفق حل الدولتين المتوافق عليه دوليا، موضحا أن "جلالة الملك ظل دائما يؤكد أن أمن الشرق الأوسط واستقراره يتطلب مساع بلا انقطاع وجهودا حثيثة ومتواصلة، للخروج من منطق الصراع والعنف إلى منطق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوب المنطقة".

وجدد التأكيد على دعم المملكة المغربية الكامل والثابت لدولة فلسطين ولسلطتها الوطنية الشرعية، بقيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن، للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته في الحرية

والاستقلال والعيش الكريم.

وأكد ناصر بوريطة "تثبت المملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بالسلام العادل والشامل المستند إلى قرارات الشرعية الدولية، باعتباره خيارا استراتيجيا لا محيد عنه".

وقال إن "الأحداث الدامية والمروعة التي انطلقت شرارتها يوم السبت 7 أكتوبر 2023 وما واكبها من عنف منقطع النظير، يؤشر على أن المنطقة أمام وضع غير مسبوق، قد يدخل الصراع في مرحلة لا يمكن التكهّن بتداعياتها، ويذكي تصاعد خطاب استئصالي ممنهج مريع".

وأوضح أن الملك ما فتئ ينبه إلى خطورة انسداد الأفق السياسي للقضية الفلسطينية واستمرار الانتهاكات والإجراءات الأحادية في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، ويحذر من أن تلك التصرفات المرفوضة تغذي التطرف، وتروج لثقافة العنف، وتؤجج نيران الصراع، وتوقض جهود التهدئة، وتناقض أهداف حل الدولتين وتضرب بذلك في الصميم كل فرص السلام الشامل والعادل والدائم.



وقال ناصر بوريطة إنه "بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، دعت المملكة المغربية، بصفتها رئيسة الدورة 160 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، إلى عقد اجتماع طارئ للتشاور والتنسيق بشأن تدهور الأوضاع في قطاع غزة واندلاع أعمال عسكرية تستهدف المدنيين، وكذا بحث سبل إيقاف هذا التصعيد الخطير". واستعرض الوزير أربعة محاور كخارطة طريق للتعاطي مع الوضع المتدهور في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لخصها في بذل كل الجهود لبلوغ هدف التهدئة وحقن الدماء من خلال التحرك، سواء بشكل جماعي أو فردي، لدى القوى الدولية الفاعلة من أجل الوقف الفوري للمواجهات على الأرض وخفض التصعيد، مع ما يتطلبه ذلك

من حماية المدنيين ومنع استهدافهم، ووقف الاستفزازات والأعمال الأحادية، تفاديا لاستفحال الوضع وخروجه عن السيطرة.

وأشار في ذات السياق إلى أهمية تقييم الاحتياجات الصحية والإنسانية العاجلة في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المتضررة، و برمجة عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الصحة العرب للتجاوب مع تلك الاحتياجات وسبل إيصالها إلى وجهتها.

وحت أيضا الأطراف الدولية راعية عملية السلام، بما فيها الرباعية الدولية، على البدء في مشاورات حقيقية لإحياء العملية السلمية من أجل بلورة خارطة طريق بأهداف عملية، تشمل جدولا زمنيا للدخول في مفاوضات جادة وهادفة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للاتفاق على صيغة نهائية لحل القضية الفلسطينية، وفق المرجعيات الدولية والعربية.

ولفت الوزير إلى أهمية تقوية الموقف التفاوضي للأشقاء الفلسطينيين من خلال التعجيل بالمصالحة الوطنية ونبذ الخلافات وإعلاء المصلحة الفلسطينية العليا، وحت في هذا جمهورية مصر العربية على مواصلة جهودها الدؤوبة من أجل تحقيق مصالحة فلسطينية حقيقية ودائمة.

يذكر أن المجلس الوزاري العربي اعتمد قرارا يؤكد على الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتصعيد في القطاع ومحيطه، ويدعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس.

وحذر القرار من "التداعيات الإنسانية والأمنية الكارثية لاستمرار التصعيد وتمدده، والعمل مع المجتمع الدولي على إطلاق تحرك عاجل وفاعل لتحقيق ذلك، تنفيذا للقانون الدولي، وحماية لأمن المنطقة واستقرارها من خطر توسع دوامات العنف التي سيدفع ثمنها الجميع".

كما أدان وزراء الخارجية العرب قتل المدنيين من الجانبين ورفض استهدافهم بالمطلق وأكد على ضرورة حمايتهم انسجاما مع القيم الإنسانية المشتركة وتنفيذا للقانون الدولي الإنساني وقانون الحرب.



مذكرة رسمية من فلسطين طالبت فيها بعقد دورة غير عادية لمجلس وزراء الخارجية العرب

عبدالحق خرباش.. 11.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



تجري جامعة الدول العربية حالياً مشاورات بشأن عقد «اجتماع طارئ» على مستوى وزراء الخارجية، «لبحث سبل التحرك السياسي بعد أحداث غزة»، وفق تصريحات الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكي لـ«الشرق الأوسط». وتوقع زكي أن «يُعقد الاجتماع خلال الأسبوع الحالي»، مشيراً إلى أنه «يجري التشاور حالياً لتحديد موعد يراعي ارتباطات أغلبية الأعضاء».

وتلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الأحد، مذكرة رسمية من فلسطين طالبت فيها بعقد دورة غير عادية لمجلس وزراء الخارجية العرب في أقرب وقت ممكن.

وفي السياق نفسه، أوضح زكي في تصريحات نشرتها «وكالة أنباء الشرق

الأوسط» المصرية الرسمية الأحد، أن «المذكرة الفلسطينية عمت على الدول الأعضاء، ويجري التشاور بشأنها بين الأمانة العامة، وعدد من الدول العربية خصوصا المملكة المغربية التي تترأس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية».

ووفق النظام الداخلي لمجلس جامعة الدول العربية، فإن انعقاد الدورة غير العادية يستلزم تأييد دولتين للطلب المقدم من فلسطين ودعا المغرب، رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، إلى عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب، وقال إن «الاجتماع يهدف للتشاور والتنسيق بشأن تدهور الأوضاع في قطاع غزة، واندلاع أعمال عسكرية تستهدف المدنيين، وكذا».

«بحث سبل إيقاف هذا التصعيد الخطير وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية المغربية، في بيان (الأحد) أنه «تجري مشاورات مكثفة لعقد الاجتماع خلال هذا الأسبوع، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة».

وكان مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، السفير مهند العكلوك، قد تقدم بمذكرة لطلب عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب «لبحث سبل التحرك السياسي على المستويين العربي والدولي لوقف العدوان الإسرائيلي، ومساءلة مرتكبيه، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتحقيق السلام والأمن المرتكزين على القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، قد دعا، في بيان إلى «وقف العمليات العسكرية في غزة بشكل فوري»، مذكرا بما سبق أن حذر منه مرارا من أن «استمرار إسرائيل في تطبيق سياسات عنيفة ومتطرفة يعد بمثابة قنبلة موقوتة تحرم المنطقة من».

«أية فرص جادة للاستقرار على المدى المنظور وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، جمال رشدي، إن «دائرة المواجهة المسلحة بين الجانبين تبتعد بالمنطقة عن أي فرص حقيقية».

«لتحقيق الاستقرار أو السلام في المستقبل القريب وفي مايو (أيار) الماضي عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين اجتماعا طارئا «لبحث العدوان الإسرائيلي على فلسطين» في ذلك الوقت، وتضمنت قرارات القمة العربية الأخيرة في جدة، «التأكيد مجددا على مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وعلى التمسك بالسلام بوصفه خيارا استراتيجيا، والالتزام بمبادرة «السلام العربية بكل عناصرها»



أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

عبدالحق خرباش.. 09.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



انطلقت، اليوم الاثنين بمراكش، أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بمشاركة نخبة من الاقتصاديين والخبراء الماليين من مختلف دول العالم، وذلك لمناقشة الرهانات الكبرى المرتبطة، على الخصوص، بسياسات التمويل والنمو الاقتصادي والتغير المناخي.

وسيمكن هذا الحدث العالمي، الذي يعود إلى أرض إفريقية بعد غياب

امتد لنحو 50 سنة، صناع القرار الاقتصادي والمالي من أجل الوقوف عن كثب على الإنجازات والتقدم الذي حققه المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مختلف المجالات.

ويمثل انعقاد هذه التظاهرة الهامة بالمدينة الحمراء إشارة قوية على ثقة مؤسسات "بريتون وودز" في قدرات المملكة، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك، كما أنه سيمكن من تسليط الضوء على الأوراش الكبرى التي أطلقها المغرب، من قبيل تعميم الحماية الاجتماعية، وإعادة إعمار المناطق المتضررة من زلزال الحوز.

كما يعد هذا الموعد الهام، والذي يجمع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من 190 بلدا، فرصة لإسماع صوت إفريقيا وبلدان الجنوب، وكذا إبراز التزام المغرب الثابت تجاه البلدان الإفريقية، بفضل الرؤية الملكية للتعاون جنوب - جنوب.

وسيتيح هذا الحدث للنخب المالية والبنكية العالمية فرصة للتطرق ولمقاربة ورفع المشاكل والتحديات التي يتعين على بلدان الجنوب مواجهتها، خاصة تلك المتعلقة بإفريقيا.

وستحتضن مراكش، أرض استقبال الأحداث العالمية المرموقة، على مدى أسبوع، هذه الاجتماعات التي ستعرف مشاركة أزيد من 12 ألف مشارك من كل بقاع العالم، من بينهم 4500 ممثل لنحو 190 وفدا رسميا، يقودهم وزراء المالية ومحافظو الأبنك المركزية.

ويتضمن برنامج الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي تقديم تقارير حول آفاق الاقتصاد العالمي، إلى جانب العديد من الاجتماعات الموازية التي ستقارب عددا من المواضيع الهامة المرتبطة، على الخصوص، بالأزمة الطاقية والتحديات المناخية والهجرة والتعاون الدولي والتعافي ما بعد كوفيد 19، علاوة على المستجدات السياسية والاقتصادية على الصعيد الدولي.

ولاحتضان هذا الحدث الدولي في أحسن الظروف، قام المغرب بتعبئة شاملة على كافة الأصعدة، من أجل ضمان نجاح هذه الاجتماعات، وبالتالي تعزيز سمعة المملكة كأرض لاستقبال التظاهرات العالمية الكبرى.



(ومع 09.10.2023)

مشاركة متميزة في الدوري الدولي لكرواتيا

عبدالحق خرباش.. 09.10.2023
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



توج المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة بلقب الدوري الدولي لكرواتيا، عقب فوزه على نظيره التركي بتسعة أهداف لواحد، في المباراة النهائية التي جمعتهما اليوم الأحد. وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من سفيان المسرار (3 أهداف)، وسفيان بوريط (هدفان)، وعثمان بومزو، وسفيان البقالي، وإدريس الرايس فني وإسماعيل أمزال. وبصم المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، بقيادة

المدرّب المحنك هشام الدكيك على مشاركة متميزة في الدوري الدولي لكرواتيا، بتحقيقه نتيجة الفوز في جميع مباريات هذه المسابقة.

جلالة الملك يوافق على تعيينات قضائية

عبدالحق خرباش. . 09.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وأعطى موافقته المولوية السامية على تعيين مسؤولين قضائيين بعدد من محاكم المملكة.

وجاءت هذه التعيينات، عقب شغور أربعة مهام للمسؤولية بعد أن تقرر إحالة السادة القضاة الذين كانوا يشغلونها إلى التقاعد، وشغور ثلاث مناصب أخرى بعد فوز المعنيين بها في انتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية التي جرت يوم 23 أكتوبر 2021، حيث نالوا ثقة زملائهم القضاة لتمثيلهم في المجلس خلال الولاية الثانية (2022-2026).

وقد تميزت هذه التعيينات، والتي شملت أربعة عشر (14) مهمة من مهام المسؤولية القضائية، أي بنسبة 6.45 % من مجموع المسؤوليات القضائية، بإسناد المسؤولية لثمانية قضاة لأول مرة، والباقي أسند لقضاة يشغلون حالياً مهام المسؤولية في مستويات أقل أو في مستويات مماثلة.



:وقد توزعت جميع هذه المهام كما يلي

- مهمة واحدة (1) تخص منصب رئيس أول لمحكمة الاستئناف؛
- مهمة واحدة (1) تهم منصب رئيس أول لمحكمة الاستئناف التجارية؛
- سبع (7) مهمات تخص منصب رئيس محكمة ابتدائية؛
- مهمة واحدة (1) تهم منصب رئيس محكمة تجارية؛
- ثلاث (3) مهمات تخص منصب وكيل الملك لدى محكمة ابتدائية؛
- مهمة واحدة (1) تهم منصب وكيل الملك لدى محكمة تجارية.

.وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم إعفاء مسؤول قضائي واحد

وترمي هذه التعيينات إلى ضخ دماء جديدة في مناصب المسؤولية القضائية بمختلف المحاكم، كما يراد بها تحقيق مزيد من النجاعة في الأداء القضائي وتحقيق أكبر قدر من الشفافية في التدبير، واختيار مسؤولين قضائيين قادرين على مواكبة استراتيجية المجلس الأعلى للسلطة القضائية في مجال التخليق والنزاهة والاستقامة، واستثمار استقلال القضاء من أجل التطبيق العادل للقانون

العاقل المغربي الملك محمد السادس يعلن منح الفيفا تنظيم مونديال 2030 لإسبانيا والبرتغال والمغرب

عبدالحق خرباش.. 04.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



العاقل المغربى الملك محمد السادس يعلن منح الفيفا تنظيم مونديال 2030 لإسبانيا والبرتغال والمغرب أعلن الملك محمد السادس فى بيان للديوان الملكى "أن اللجنة التنفيذية للفيفا قررت بالإجماع اختيار ملف المغرب وإسبانيا والبرتغال كمرشح وحيد لاستضافة كأس العالم لعام 2030 لكرة القدم". وأضاف البيان أن "هذا القرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم يعتبر إشادة واعترافًا بالمكانة المرموقة للمغرب بين الأمم الكبيرة".

وبهذه المناسبة، أعرب الملك محمد السادس عن تهانيه لمملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال، مجددًا جلالته التأكيد على التزام المملكة المغربية بالعمل، فى تكامل تام، مع الهيئات المكلفة بهذا الملف فى البلدان المضيفة".



تشغيل موظفات المساعدة الاجتماعية ككاتبات داخل المحاكم

عبدالحق خرباش.. 03.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



عبر وزير العدل السيد اللطيف وهبي، عن رفضه التام تشغيل موظفات المساعدة الاجتماعية ككاتبات داخل المحاكم، مؤكداً أن هذا الموضوع يثير استفزازه لأن هذه المهام التي يمارسها مخالفة للقانون ولتكوينهن.

وأقر وزير العدل في كلمته الافتتاحية لأشغال المؤتمر الوطني الثاني للمساعدة الاجتماعية في مجال العدالة، المنظم صباح الثلاثاء 3 أكتوبر 2023، من طرف وزارة العدل بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة، حول موضوع "مأسسة المساعدة الاجتماعية بالمحاكم وآفاق تطوير الخدمات المقدمة للأطفال والنساء والفئات الخاصة"، (أقر) بالواقع المر لمهنة المساعدة الاجتماعية داخل المحاكم، بالرغم من أن المساعدة الاجتماعية من أهم المؤسسات التي تسهل ولوج المواطن للمحاكم.



الصورة تعبيرية إقليم تازة .. إعتقال متهم يعد من أكبر المروجين للمخدرات من قبل الدرك الملكي

عبدالحق خرباش.. 02.10.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



الصورة تعبيرية

إقليم تازة .. إعتقال متهم يعد من أكبر المروجين للمخدرات من قبل
الدرك الملكي

تمكنت مختلف مصالح الدرك الملكي، التابعة للقيادة الجهوية بإقليم تازة ، من إيقاف بارون للمخدرات يعد المزود الرئيسي للمادة وصنف بالأخطر ، تفيد مصادر عليمة أنه كان محط 60 مذكرة بحث على الصعيدين المحلي والوطني، العملية تمت تحت إشراف النيابة العامة المختصة .

المتهم هو قيد الحراسة النظرية لدى الدرك الملكي ، فيما سيقدم أمام أنظار النيابة العامة بعد إستكمال التحقيق الجاري من لدن فرق مختصة تابعة للدرك الملكي.

يعد المتهم من أخطر بارونات المخدرات على صعيد إقليم تازة، وصلت في حقه 36 برقية بحث عن الشرطة القضائية بمدينة تازة و24 برقية عن المركز الترايبي والمركز القضائي ومركز القرب باب بودير، التابعين لجهوية وسرية تازة، قضى عقوبات سجنية 10 سنوات، 3 سنوات، من أجل الاتجار في المخدرات، كما غادر أسوار السجن سنة 2019 ليعتقل من جديد بنفس التهمة .

العملية إستغرقت أيام قبل إعتقاله ، بعدما توصل قائد مركز القرب باب بودير بمعلومة مفادها أن المعني بالأمر يتردد على صاحب سيارة صغيرة الحجم ، الذي يجلب له الخبز بالقرب من مكان ترويجه للمخدرات (لكروا).

تمت العملية تحت الإشراف الفعلي للقائد الجهوي للدرك الملكي بإقليم تازة ، عثمان بن ربيعة، وبتنسيق مع النيابة العامة المختصة ، وبحضور قائد سرية الدرك الملكي بتازة، نبيل بلعربي وقائد مركز القرب باب بودير، مراد أكثار وباقي العناصر ، تمت مداهمة بارون المخدرات في الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين 25 شتنبر الجاري بمنطقة باب مرزوقة، بعدما كان بصدد جلب الخبز لمساعديه، الذين يفوق عددهم 30 شخصا، بينهم بلطجية ومراقبون لتحركات رجال الدرك ومخبرون ومساعدون في ترويج الممنوعات، حيث إن هذا البارون متخصص في ترويج المخدرات، منها الشيرا والقنب الهندي (الكيف) وأوراق التبغ (طابا).



سفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة المغربية .

عبدالحق خرباش . 02.10.2023

HAKIKANews.net كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة

الرباط - وكالات

. سفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة المغربية
استقبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، اليوم الاثنين،
بالقصر الملكي بالرباط، عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا
لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم
بالمملكة .

: ويتعلق الأمر بكل من

، السيد ياسير كاميرسغراد سفير مملكة الدانمارك

، السيد عبد الله بن ثامر محمد ثاني آل ثاني سفير دولة قطر

، السيد محمد إلياسة يحايا سفير جمهورية القمر المتحدة

، السيد خوسي ريناتو سالازار أكوسطا سفير جمهورية كولومبيا

، السيد محمد دوهور هيرسي سفير جمهورية جيبوتي

، السيد هيدياكي كوراميتسو سفير امبراطورية اليابان

السيد إساياس غوتا سيفو سفير جمهورية إثيوبيا الفدرالية
، الديمقراطية

، السيد روبيرت دولغر سفير جمهورية ألمانيا الفدرالية

السيد فيكتور هيغو رامون بانياغوا فريتيس سفير جمهورية
، البارغواي

، السيد سالاد علي ابراهيم سفير جمهورية الصومال الفدرالية

، السيدة مودة عمر حاج التوم البدوي سفيرة جمهورية السودان

، السيد فلاديمير بايباكوف سفير روسيا الاتحادية

، السيد توماس أنطونيو غوارديا ويليامسون سفير جمهورية بنما

، السيد ناموري تراوري سفير جمهورية غينيا

حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي
والمغاربة المقيمين بالخارج السيد ناصر بوريطة، والحاجب الملكي
، سيدي محمد العلوي .

فع مقترحات التعديلات التي ستنبثق من هذه المشاورات التشاركية في أجل أقصاه ستة أشهر

عبدالحق خرباش .. 01.20.2023

كاتب صحفي مدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



العربي الجديد

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس، اليوم الثلاثاء، إشارة الانطلاق لتعديل مدونة الأسرة (قانون الأحوال الشخصية) بتكليف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، بإعادة النظر فيها، وذلك بعد 19 سنة على دخولها حيّز التنفيذ.

وبالموازاة مع تكليف رئيس الحكومة، أسند العاهل المغربي مهمة الإشراف العملي على إعداد هذا "الإصلاح الهام، بشكل جماعي ومشارك، لكل من وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، وذلك بالنظر لمركزية الأبعاد القانونية والقضائية لهذا الموضوع"، وفق بيان أصدره الديوان الملكي مساء الثلاثاء.

إلى ذلك، دعا ملك المغرب المؤسسات المذكورة إلى أن تشرك بشكل وثيق في هذا الإصلاح الهيئات الأخرى المعنية بهذا الموضوع بصفة مباشرة، وفي مقدمتها المجلس العلمي الأعلى، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسلطة الحكومية المكلفة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، مع الانفتاح أيضا على هيئات وفعاليات المجتمع المدني والباحثين والمختصين.

وتقضي توجيهات العاهل المغربي برفع مقترحات التعديلات التي ستنبثق من هذه المشاورات التشاركية الواسعة إليه، في أجل أقصاه ستة أشهر، وذلك قبل إعداد الحكومة لمشروع قانون في هذا الشأن، وعرضه على تصديق البرلمان.

وكان العاهل المغربي قد وجه في 31 يوليو/تموز 2022، بمراجعة مدونة الأسرة لتجاوز الاختلالات التي اعترت بعض بنودها، مشددا على ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة المغربية في الحياة العامة، وعلى

. النهوض بوضعها

واعتبر العاهل المغربي، في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الـ23 لجلوسه على العرش، أن إلمدونة لم تهدف يوماً إلى تمييز المرأة على حساب الرجل، بل أعدت بغية تمكين المغربيات من حقوقهن الكاملة التي يضمنها لهنّ الدين الإسلامي والدستور المغربي.

ودعا الملك إلى أن تكون التعديلات في إطار الشريعة الإسلامية، ووفقاً للاجتهادات التي يتوافق عليها أهل العلم. وكان صدور مدونة الأسرة في عام 2004 قد شكل حدثاً بارزاً، وكان أقوى تعبير عن الاستجابة للرغبة في تحديث المجتمع والنهوض بأوضاع الأسرة وتحقيق توازنها وحماية حقوق المرأة والطفل وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وإعادة الاعتبار لمؤسسة الزواج ولمسؤولية طرفيها معا، غير أن مراجعتها أصبحت ضرورة حتمية اليوم، بحسب الحركة النسائية والحقوقية في المغرب.

ودعا المؤسسات الدستورية إلى القيام بعملها، لافتاً إلى أن "التجربة أبانت عن عوائق أمام هذه المسيرة وتحول دون استكمالها لأسباب سوسولوجية لدى فئة من المواطنين"، مشدداً على ضرورة التطبيق الصحيح لكامل مضامين المدونة وتجاوز العوائق التي تحول دون ذلك.

وبعد 19 سنة على دخولها حيّز التنفيذ، تعالت في الآونة الأخيرة دعوات من الحركة النسائية والحقوقية في المغرب لمراجعة قانون الأسرة ومواكبتها بالتقييم والتقويم لمعالجة النقائص التي أبانت عنها التجربة.

وكان لافتاً انضمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي البيئي (حكومي) إلى الحركة النسائية والحقوقية، حيث قال، في رأي أصدره بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في 8 من مارس/ آذار 2022: "أن الأوان لمراجعة مدونة الأسرة، بما يتلاءم مع مقتضيات الدستور ومضامين الاتفاقيات الدولية التي صدّق عليها المغرب، وبما ينسجم مع طموحات تحقيق التمكين للنساء المغربيات وتعزيز المساواة بين الجنسين المعبر عنها في النموذج التنموي الجديد". ولفت المجلس إلى أنه "لا يمكن تحقيق المساواة بين النساء والرجال وضمن المشاركة الكاملة للمرأة في جميع مناحي الحياة العملية دون إطار قانوني منسجم مع طموحات البلاد، يضمن للمرأة التمتع بحقوقها كاملة دون أدنى تمييز".

من جهة أخرى، حدّد المجلس عدداً من الإشكالات والاختلالات التي تعرفها مدونة الأسرة في صيغتها الحالية، منها تضمنها لأشكال من التمييز على مستوى الولاية على الأطفال، حيث "لا يسمح للأُم بالولاية على أبنائها"، وهو ما "يتعارض مع مبدأ تقاسم المسؤوليات الأسرية بين الزوجين، ولا سيما تلك المتعلقة بالأطفال، كما أن هذا المقتضى يؤثر سلباً في أعمال حقوق وواجبات الوالدين المنفصلين تجاه أطفالهما عندما تستمر الخلافات بينهما، بالإضافة إلى ذلك، فإن زواج المرأة "طالبة الحضانه يُسقط عنها حق حضانه الأطفال إلا في حالات خاصة

ومن بين الاختلافات التي ركز عليها المجلس كذلك، الزواج المبكر، وكذلك إشكالية توزيع الأموال بين الزوجين في حالة الطلاق أو وفاة أحدهما.

